لا يخفى ان هذا داخل في حيز التعريع المذكور مع انه
لم يتقرر ذلك فيما سبق بل لم يتقرر الا ان نسبة الى الخاص
ليس لاعتبار حدث خاص فيه الان تكلف ويقال التقرير
ان المقصود هذا يستلزم تقرير ان ليس المقصود ذلك
ومع ذلك التكلف ايضا لا يتم التفريع المذكور في المتن
فافهم ثم ان ما ذكره المفيد من ان معنى الحرف يتحقق في
تلك الامور لا ينفع فيما هو بصدده لانه ان اراد بتلك الامور
طرفي النسبة التي هي معنى الحرف فتلك الامور بمنزلة امر واحد
لقيام معنى الحرف الذي هو معنى متشخص بهما معا وان اراد
بها امورا يتحقق معنى الحرف في كل منها على حدة فذلك
ممنوع كيف ومعنى الحرف متشخص والتشخص الواحد لا يقوم بمحال
متعددة واما قوله ويتحقق فيه امور فهو مسلم اذ لا مانع
من تحقق امور في شخص واحد الا انه لا دخل فيما هو
بصدده **قوله** ووجه تفريع قوله اه حاصله انه مفرع
على كونه كليا لان الكلية تستلزم الاستقلال الموقوف
عليه لصحة الاخبار به وفيه بحث اذ لم يعهد تفريع امرين
متعاقبين على ما قبله بدون العطف فالاظهر ان يقال

بيان ان المقصود ليس ... انه اه

لان معنى الحرف متشخص والمتشخص لا يقوم بالمحلين المتعددين بل هو بمنزلة امر واحد

بجزء

وبجزء بالعطف وتوزيع المعطوف عليه على المفرع عليه بان
يفرع الاول على التحقق في ذوات متعددة والثاني على الكلية
قوله ووجه تفريع قوله دون الحرف اه لا يخفى انه على هذا يكون
قوله اذ تحصل مفهومه اه كالمستدرك اذ حاصل ذلك
القول وحاصل عدم الاستقلال واحد فالاوجه بالنظر
الى هذا ان يجعل قوله دون الحرف متعلقا بمجموع ما قبله من قوله
الفعل مدلوله كلي الى قوله دون الحرف وحاصله ان الحرف
يخالف الفعل في ذلك المجموع اذ تحصل مفهومه اه وقوله بما
يحصل له ويثبت له من الحصول والثبوت لا من التحصيل
والاثبات لئلا ينافي قوله فلا يعقل اثباته لغيره والمراد من
الحصول له والثبوت له توقف تعقله عليه ويمكن ان يجعلا
من التحصيل والاثبات بان يجعل قوله له للاجل لا صلة التحصيل
والاثبات اي بما يحصل ويثبت معنى الحرف لاجله وجعله
مراة **قوله** فقوله بما يحصل له بيان للواقع لا مدخل له في التعليل
يريد انه يكفي في التعليل ان يقول اذ تحصله بالغير من غير حاجة
الى وصف ذلك الغير لحصول معنى الحرف وثبوته له بل ذلك
الحصول والثبوت بيان للواقع **قوله** وفي هذا الدليل

Copyright © King Saud University